

فتح القدير

28 - { قل أرأيتم إن أهلكني إني ومن معي } أي أخبروني إن أهلكني إني ومن معي بالعذاب أو رحمتنا فلم يعذبنا { فمن يجير الكافرين من عذاب أليم } أي فمن يمنعهم ويؤمنهم من العذاب والمعنى : أنه لا ينجيهم من ذلك أحد سواء أهلك إني رسوله والمؤمنين معه كما كان الكفار يتمنون أو أمهلهم وقيل المعنى : إنا مع إيماننا بين الخوف والرجاء فمن يجيركم مع كفركم من العذاب ووضع الظاهر موضع المضمحل للتسجيل عليهم بالكفر وبيان أنه السبب في عدم نجاتهم